

درجات اثار درجات مقدان فاقلها الاقتصار على شهر رمضان
واعلام الصوم داود عليه السلام وموان تصوم يوما وتفطر يوما
في الخبر الصحيح ان ذلك افضل من صوم الدهر واتم الفيل الصيام
وسرورات من صام الدهر صيام الصوم له عادة فلا يستيقظ
في نفسه بالانكسار وفي قلبه الصفاء وفي شهراته بالضعف فان
النفس انما يتأثر بما يورد عليها الايام منبت عليه فلا يتبع
هذا فان الاطباء ايضا يوصون بمشرب الدواء
وقالوا ان تعود ذلك لم ينفع به اذا مرض اذ يالفة مزاجه
فلا يتأثر به واعلم ان طت القلوب قويت فطبت الابدان
وموسر قوله صلى الله عليه وسلم بعد الله بن عمري قال لان يسأله عن
الصوم فقال صوم يوما وافطر يوما فقال ارئد افضل من ذلك
فقال لا افضل من ذلك ولذكر ما قيل لرسوله الله صلى الله عليه وسلم
ان فلانا صام الدهر فقال ما صام ولا افطر كما قال عائشة
رضي الله عنها الرجل كان يقول ان القرآن يهين رمة ان هذا ما قرأه
القرآن ولا سكت وانت الدرجة المتوسطة وهو ان تصوم ثلث الدهر

للمسافرين اليه المتخذين هذه الدار منذ لا فرضنا ذلك الطريق
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا طعاما تنقي ولا تأكلوا طعاما
الزيتي الاصل الثالث في الصيام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله سبحانه كل حسنة بعشر امثالها الا صياما يهضعف
الا بصيام فانه لي واذا اجزي به وقال لكل شيء باب وباب
العبادة الصوم وانما كان الصوم مخصوصا بهذه الخواص لا غير
احد من ان يبيع الكف وهو عمل شتر ولا يطلع عليه غير الله
لا كما تصوم لصلاة والذكر وغيرهما والثاني انه قهر لعدو
الله فان الشيطان هو العدو الذي يقوى لعدو الابدان
الشهوات والجوع يكسر جميع الشهوات التي لها الشيطان
فلذلك قال عليه السلام ان الشيطان يجري من ادم مجرى الدم
وضيفل مجاري الشيطان بالجوع وهو سر قوله عليه السلام اذا
دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وعلقت ابواب النار و
صدقت الشياطين ونادى منادى يا باغي الخير هلم ويا باغي
الشر اقص واعلم ان الصوم بالاضافة المقدان على ثلاث
درجات

الاصحاح في الامتنان على ثلاث درجات ع

درجات